(لسويريا) اترك قدمى ، انهض وتعالى الى قلبى ، قلبى الذى تتزاحم فيه السعادة والألم ، سويريا ، اتركنى الآن لحظات ، أريد أن أكون وحدى مع ماليني ٠

(يخـــرج ســـويريا)

أشعر أنى وجدت طفلتى مرة أخرى ، ليس كنجمة ساطعة فى السماء، بل الزهرة الجميلة التى تتفتح فى بهاء الأرض ، انها ابنتى ٠٠ حبيبة قلبى ماليني ٠

(يدخـــل الخـــادم)

الخادم : الأسير كيمانكار بالباب ٠

الملك : أحضره ، فليأت بعينين ثابتتين ، برأسه المتكبر مرفوعا الى أعلى ، بالطيف المتأمل على جبهته ، مثل سحابة رعدية ساكنة على صدر عاصفة خامدة ٠

ماليني : ان السلاسل الحديدية تخجل من نفسها ٠٠ اذ تقيد أطراف كيمانكار ، ان من يهين الرفعة يا أبى يهين ذاته ، ان كيمانكار يشبه اله المعبد الذى يزدرى من قيدوه ٠

(يدخل كيمانكار مقيدا بالسلاسل)

الملك : بماذا تتوقع أن أعاقبك ؟

كيمانكار : المـــوت ٠

الملك : ولكن ، اذا صفحت عنك ؟

كيمانكار : عند ذلك سوف تعود الى الفرصة ٠٠ لاكمل العمل الذى كنت قد بدأته ٠

الملك : يبدو أنك تكره حياتك ، قل لى اذن ما رغبتك الأخيرة !! اذا كانت ثمة رغبة لديك ؟

كيمانكا : أريد أن أرى صديقى سويريا قبل أن أموت ٠

الملك : (للخادم) قل لسويريا أن يدخل

ماليني : ان فى هذا الوجه قوة تخيفنى ، أبى ، لا تدع سويريا يأتى ،

الملك : ان خوفك لا أساس له يا ابنتى ٠